

تفسير سورة هود (12) تفسير الآية 8 | الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

انه فخر حديثي كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولون ان ما يحبسهم ثم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. ولن يرزقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه - [00:00:25](#)

انه لا يؤوس كفور. ولئن ادقناه نعماء بعض ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني. انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير هذه هي الايات الثامنة والتاسعة - [00:00:47](#)

والعاشرة والحادية عشرة من سورة هود بدأت الاولى التي اخذت في تفسيرها منذ يوم الاثنين في بيان حال المشركين وموقفهم من الاسلام. من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

ومن النور الذي جاءهم به حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلوات الله وسلامه عليه. ويبدو ان هذه ليست خاصة بمشركي مكة من جهة الصفة والطبيعة لانها جاءت كانها قاعدة. لهؤلاء المشركين. من اول الزمان الى اخره - [00:01:58](#)

وانهم اذا حاربوا الله وكذبوا رسوله اي رسول كان فيما مضى يكون من مقابلاتهم لرسول الله الذي جاءهم بانه اذا تهددهم بانهم اذا كفروا تنزل عليهم العقوبة من الله عز وجل - [00:02:28](#)

استبدوا واستمروا على كفرهم وعنادهم وانهم اذا جاءهم العذاب اذا لم يأتيهم العذاب استعجلوا. سخرية سخرية واستدانوا ولكن اذا نزل به ساحتهم ووقع عليهم هم سيتأندموا سيندمون اشد الندم. ويتحزنون اشد الحزن ويتحسرون اعنف الحسرة - [00:02:58](#)

لكن حين لا تمناس حين لا ينفع الندم. حين لا ينفع الندم. لان عهد الله الذي جاء به وسنة في الاولين انه اذا انزل بهم عقوبة لا يرفع عنهم. كانوا يسخرون - [00:03:29](#)

من النبي ليس تبني تعجل لنا العذاب؟ واذا جاءهم العذاب قنطوا. كانوا العذاب باعينهم وانه مبيدهم. يضرعون ويلجأون لكن لا ينفع. اذا جاء امر الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. اذا تهدد الرسول من من - [00:03:49](#)

المرسلين امته بعقوبة الله اذا استمروا على تكذيبهم له وعنادهم له واستمروا يجيهم ويعدهم يقول لهم لوط ان موعدكم ان موعدكم الصبح ربنا قال له علمه؟ اليس الصبح بقليل وهم منطلقين الى ضيوفه كالحمير الهائجة. المستنفرة يريدون ضيفان لوط عليه السلام وهم ملائكة الكرام لا - [00:04:19](#)

وهودي يقول لقومه واذكر اخاه عدل اذا قومه بالاحقاف وادخلته نذر بين يديهم من خلفها الا تعبدوا الا الله. اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا اجتنا لتافكا عن الهتنا. فاتنا بما تعدنا اتنا بما تعد. هات العقوبة - [00:04:49](#)

اللي عندك خله ما ودنا نتأخرها. قال انما العلم عند الله وابلغكم انا ما بيدي انا عقوبة. لا بيد سائل عليكم بيدي نعمة ولا ادفع ولا ادفع عنكم نجمة هذي كلها لله وحده لربه وربكم. ومالكي ومالككم ومن بيده ملكوت كل شيء - [00:05:13](#)

هو يجر ولا يجار عليه. ولا يجرؤ جبريل ولا ملائكة السماء ولا الانبياء والرسل والارض ان يقولوا قدم ولا اخر. هم يضرعون ويدلون ساكنون ويلجأون الى الله عز وجل ان يدفع عنهم الشر. وان يدفع في نحر اعدائهم وكيدهم ومكرهم. فلما رأى - [00:05:33](#)

جاهم. كانوا يقولوا عجل لنا. فلما رأوه معارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا فرحوا جهلة قال بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بكل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا مساكن - [00:05:53](#)

ويقول فيهم في سورة اه اقتربت الساعة فارسلنا في يوم نحس مستمر يعني استمر سبعة ايام سبعة ليلا وثمانية ايام الحسوب فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية ترى له من باقية؟ لا بقية له. وغيرهم وغيرهم نفس على النهج. المعاملة اللي - [00:06:13](#) سهى للنبي محمد ما هي اول معاملة يعاملها الكفار لنبيهم؟ كل الانبياء والرسل قوبلوا قوبلوا بما قوبل به حبيب الله ورسوله محمد والسماء بنيانها بايدي وانا لموسعون. والارض عندما ذكر من الانبياء وكيف فعل بهم - [00:06:43](#)

في موسى اذا ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين. فتولى بركته وقال ساحر او مجنون. فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو موليين وفي عهد ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم. وفي ثمودة اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين. فاخذتهم - [00:07:06](#)

فاغطته الصعقة وهم ظالمون. وبعدين يقول قوم نوح من انهم كانوا قوما فاسقين. والسماء بنهم الى البراهين والادلة. والسماء بنيانها بايه؟ يعني بقوته وانا لموسعون. والارض فرشناها فنعم الماهدون. كل شبر من الارض اية لله وحده. وكل ذرة من ذرات - [00:07:26](#)

كن هي تشهد انه لا اله الا الله. والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجا يا رب ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. هذي والزوجية هذي في الشجر في الثمر في الزرع في الزرع في الانسان في الحيوان في النبات - [00:07:56](#) ذكر وانثى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلك بكل واحد بصفته. وكل واحد يعرف وظيفته. الحيوان المفترس لا تعرفه والحيوان الاليفة تعرف وظيفتها. كما قال موسى لفرعون لما قال من ربك يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:08:26](#) ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله. اني لكم نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر. اني لكم منه نذر كذلك ما اتى الذين من قبلهم من الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا بايه؟ يعني هم ادركوا بعض عشان يبوسوا بعض - [00:08:46](#) فهو الشيطان الواحد اللي خربه. الشيطان استازهم اللي بيدرس لهم هو واحد. وفراخ وعياله والديب مدربين من عنده في مدرسته. فاللي قالوه لجماعة اه نوح هو اللي علمه لجماعة هود وصالح وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب هو اللي قال لهم تعلمهم كلهم - [00:09:06](#)

اتواصوا به. بل هم قوم طاغون فتولى عنهم. يقول له اصبر. فما انت بملوم. انت بلغت ووصلت الامانة. لمحمد عليه سلام. فتولى عنهم فما انت بملوم وذكر عليك الذكر. فان الذكرى تنفع هذا مثال - [00:09:26](#) والقاعدة انه اذا نزل العذاب بساحة فساء صباح المنذرين. ما لهم مرض ما لهم مثل لا تنفع الضراع ولا ينفع الايمان اذا نزل العذاب بهم ولما ذكر الله عز وجل - [00:09:46](#)

بعد هلاك فرعون والذين معه في سورة يونس لماذا اطمنا؟ القرية اللي اللي قبل هذه السورة اللي قبله هو. اللي قبله لما ذكر آآ فرعون يعني والذين معه والذين معه. يقول فلولا كانت قرية - [00:10:06](#)

امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. في الكلام ده في تقدير زي ما رضت ذكرته في موضعه في السورة السابقة فلولا كانت يعني هلا كانت قرية امنت فنافع ايمانها يعني امنت عندما ترى العذاب مقبلا عليه - [00:10:26](#) عندما ترى وامنوا عند رؤيتهم للعذاب ينفعهم ما عاد ينفعهم لا يرفع عنهم حتى يببدهم الا قوم يونس. بس هذا الاستثناء في قوله الا قوم يونس. هم رأوا العذاب؟ لا ما رأوا العذاب - [00:10:46](#)

الاستثناء قد يكون متصلا من جنس ما قبله وقد يكون منقطعا ليس من قام قوم الا حمار. ما هو يلزم في الاسلام ان يكون من جنس ما قبله لكن يلفت الانتباه بقصة نوح يقول كل الامم التي كذبت نبيها - [00:11:06](#) وجاءها العذاب هلك. لكن انظروا الى قوم يونس. يعني كأنه يقول الحقوا نفسكم قبل ما يجيكم العذاب لان قوم يونس لما لحقوا انفسهم قبل ما يقرأوا مقدمات العذاب نجاهم الله. فلولا كانت قرية امنت - [00:11:26](#)

الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين. هم يعني ما في تعارض فين هذا؟ بينكم وغيرهم قوم يونس كذبوا يونس الظاهر انه وعدهم عقوبة عاجلة. يومين ثلاثة اربعة. ويونس نفسه لما رآهم مشتدين - [00:11:50](#) حاسب ان الامر على السعة. حاسب ان الامر على السعة. وانه غير مجبر على بين ايديهم. لما استيأس منه لما استيأس منه ورآهم مطبقين على الكوفر واستيأس منهم ظن خلاص انتهى. رسالتي انتهت. اروح ادور ارضي لله اعبد فيها. اعبد فيها وادعو اليه فيها. لعل الله ينفعهم بي - [00:12:27](#)

فعندما رأوه خرج من بينهم هرعوا. كأن الرحمة دبت الى قلوبهم وحنّت هذا الذي خرج من عندنا يخافون من عقوبة جيبه. يخافون من عقوبة جيبهم فاسرعوا الى الايمان بالله. ولكن متى صار؟ بعد ما خرج يونس. وكان البحر قريب من يونس. لان يونس ابن متى من ارض في ارض الموصل - [00:12:57](#)

من البحر من الانهار. وركب السفينة. وركب السفينة وقالوا له من من عبده صالح وركبوه. لكن بمجرد ما حط رجله على السفينة يقولوها جت الريح فبدأت تنذبذب السفينة. فقالوا فينا واحد زائد او واحد هارب. بعض الناس العلماء يقولوا واحد قال واحد قالوا فينا واحد هارب. هارب من سيده - [00:13:27](#)

فلا بد احنا نشوف هذا وين نوديه؟ ينبغي ان يلقي بنفسه في البحر لينجي الباقيين طبعاً الامام مالك عنده يؤثر عن مالك انه قال لو هجت السفينة ولا نجاة لكل ركابها الا بهلاك الثلث - [00:13:57](#)

يغرقون الثلث لينجح الثلثات. يا ارتكاب اخف المضرتين لدفع اكبر المضرتين بدل ما يموت الكل خليه يموت فيقولون ان يونس قال انا العبد الاب من سيده. انا اللي هارب من سيدي. والقي بنفسه في البحر على على طبيعته. والله سبحانه من احسانه وجوده ورحمته - [00:14:17](#)

وحنانه وعطفه على عباده الصالحين بمجرد ما ما ابتل. على طول كأن كان الحوت الكبير هذا اللي فمه اكبر من ثمن يا وش يجيب الجمل لو الاسد له. هذا كبري فاموه وعلى طول يتلقفوه صندوق. صندوق - [00:14:47](#)

العسر في جوف الحوت. وعلى طول ما يقعد ولا دقيقة ولا ثانية. بمجرد ما لقي نفسه يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وطبعاً هذي دعوة لتفريج كل كرب وهم لبدي يونس ولمن بعد يونس من المؤمنين - [00:15:07](#)

والينا الى يوم القيامة. وذا النون اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في ظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناها من الغم. اسمع اسمع وكذلك ننجي المؤمنين - [00:15:27](#)

اي مؤمن يلتجئ الينا ولا سيما يضرب هذا الذكر وهذا الدعاء نفرج كربتها ونذهبها وهمه وكذلك ننجي المؤمنين التقى الحوت رماه في البحر. فالتقمه الحوت وهو ملي. فلولا انه كان من المسبحين - [00:15:47](#)

بزيارته بنا واستغاثته لنا. للبث في بطني الى يوم يبعثون. يعني كان يموت ويقعد في بطن الحوت ويروح يوم القيامة ما يرجع الا يوم القيامة. فنبدناه وهو سقيم. لانه طبعاً تأثر من بطن الحوت. كله شافه. هو واحد يبلع الحوت يطلع في الدنيا نبي ارجع. واحد - [00:16:07](#)

الحوت ويدخله في جوف في جوفه. يبي يظن ان يبي يرجع من الارض بعد كذا. ما هو بظنه ابدأ انه يرجع. فطبعاً ضمر جسمه. في الوقت الضيق القليل دا وهو سر ضعيف ضعيف. فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون - [00:16:27](#)

بالعراء وهو سقيم وانبثنا عليه شجرة من يقطيع المنقار. شجرة من يقطين وقالوا العلماء ليش الشجر اليقطين بالذات يقول جماعات المفسرين وعلماء الطبيعة وعلماء الزراعة. يقول اصل اليقطين كله بركة. ورقه نافع ثمره نافع. سواء كان لسه زهر توه ما تكامل - [00:16:47](#)

او كان ثمرة متكاملة او كان مطبوخ او كان ني او كان ني كله فيه فائدة للجسم. واهم صفاته ان يهيئ وانه نفس قابل للهضم بسرعة. خطير. يعني يهضم وينهضم. يعني تصلح ان تكون اسم فاعل - [00:17:17](#)

فعلم معنى فاعل وفي علم معنى مفعول. وارسلناه واثبتنا عليه الشيطان من يقطين وارسلناه الى مائة للجماعة مائة الف او يزيدون

وما هي هذا او هذه؟ او للشك للشك لا هي قال - 00:17:37

او للاضراب بمعنى بل التي للاضراب واضراب انتقالي من من اثبات القليل الى اثبات الاكثر منه القليل الى اثبات الاكثر. كانه قال ارسلناه الى مئة الف بل يزيدون. هو عنده علمهم وعلم عاداتهم هو اللي خلقهم. ويعلم كل - 00:17:57

فامنوا فمتعناهم الى عندما جاهم طارت قلوبهم فرحا وشكرا لله عز وجل ان اعاد اليهم نوح على عليه السلام يونس عليه السلام هذا يقول فلولا كانت قد امنت يعني عندما صار ما لاقى الا قوس قوسين او ادنى من مجيء العذاب. فنفعه الا قوم يونس ما هو لازم

- 00:18:17

الاستلام متصل ولازم. لما امنوا كشفنا عنهم ما خليناه يصيبهم ولا يلمسهم عذاب الخزي عذاب العاجل في الدنيا ومتعناهم الى حين.

فامنوا فمتعناهم الى حين. وهذا يقرب يقول للقريش الحقوا. سارعوا الى الامام بمحمد - 00:18:47

بدبت اسعد به وليدفع الله عنكم الشر. الحقوا حتى تصيروا مثل جماعة يونس لما يقولون مثل هذه القصة وغيرها. لم لما قال لو فلما

رأوا مستقبل قالوا هذا عارض بل هو ما استعجلتم به. ربح فيها عذاب اليم - 00:19:07

تدمر كل شيء. هي ما دمرت كل شيء عن السما والارض. لا الارض قاعدة الى اليوم والسما قاعد الى اليوم. انما دمرت كل شيء امرها

الله يعني هي مأمورة. مأمورة بمن تهلك. وانما تهلك الاعداء ظاهر المكذبين به. يعني مثل ما يقول في - 00:19:27

في ملكة سبأ واوتيت من كل شيء يعني من كل شيء يملكه مثلها. ما هو من كلها شيء في الدنيا والاخرة لا في كل شيء يملكه مثلها

يعني هذي يعني فيها نوع من الحد والحصر. كذلك في قوله تدمر كل شيء بامر ربها - 00:19:47

يعني ما هي ربح سهيل كذا بس تخطب صغير. شرق وغرب وصالح لا بقى فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم اقوى من قومك يا محمد

واشد بأسا. ولقد مكناهم في مكناكم فيه وجعلنا لهم سامعا وابصار عيون مثل عيون - 00:20:07

وهذا مثل اذانكم واجسام مثل كانهم عذاب نقل من قعر ولقد نقلناهم فيما مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى

عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولافتتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله - 00:20:27

اسمع ما هو الاهلي انك رايح الليلة الا اول الايات يقول وحاك بهم ما كانوا بها السادقون وحاك بهم ما كان ومعنى حق يعني احاط بهم

من كل وجه من فوقهم ومن تحتهم - 00:20:47

يعني صاروا كاليد في الاسوار الشر احاط بهم من فوقهم ومن تحت ارجلهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم عقوبات تلتوي عليهم يعني لها

تعابير هذه اشد من الثعابين ومن العقارب ومن الحيات. وهنا يقول في مثل قريش - 00:20:57

ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة يعني الى حين محدد. محدد ما لا الرزق يجي سهلة. ولا عشواء انما هي كل شيء عنده بمقدار. اذا

جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. اذا لكل امة اجل. اسمع يقول في سورة يونس. قل ارأيتم - 00:21:27

ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا. يعني بالليل ولا بالنهار؟ ماذا يستعجل ماذا يستعجله الجيش كيف يبي يستعجلون اذا شافوه بعيونهم؟

ثم اذا ما وقع امنتم به يعني انت ما تأمنون الا بالحس - 00:21:57

اذا شفتوا العذاب فوق روسكم تؤمنون؟ اثم اذا ما وقع منكم الان يعني يقال لهم في ذاك الوقت عندما يرون العذاب يؤمنون بها الان

وقد كنتم به تستعجلون. انتم اللي كنتم بتقولوا عجل لنا قبل اول حساب. احنا معنى صابرين على العقوبة تجينا يوم القيامة نبينا

الان. وقالوا ربنا عجل لنا - 00:22:17

قطنا يعني نصيبنا من العذاب قبل يوم القيامة. هذا الذي كنتم تزعجنونه. فذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تكسبون. يعني هذا الحين

خلاص تنتقل من الدار الدنيا بيده العقوبة المهلكة المميتة الى قبور عليكم فيها حفرة من حفر جهنم وتبعثون الى - 00:22:37

النار يوم القيامة. وكم فرعون على طول فاغرقوا فادخلوا نارا. سلط الله على فرعون وجمعت نار وهم في البحر غرقانين صارت

تنتهيب عليهم الاله في البحر وهم غرقانين بس احنا نشوفها. ولا تستكثر ذلك يا اخي انت تنام على سريرك وجنبك زوجتك او على

فراشك - 00:22:57

وجنبك عيالك وجمبك وجمبك عامر انت تشوف كانك في جنات الفردوس الاعلى من النعيم وهادي تشوف انها في جحيم جحيم

وانت اللي هتتحس بها ولا تحس بك. ايات لله عز وجل. ايات لله تبارك وتعالى. افعل ما يشاء في عباده. بس - [00:23:17](#)

ويقول هنا ولئن اخذنا عليهم العذاب الى امة معدودة الى اجر محدد معلوم. ليقولن ما يحبس. ايش اللي يأخر عن العذاب اسمع الا

يوم الا يوم يأتيهم يعني كانه قال الا حين يأتيه الا يوم - [00:23:37](#)

ثم يأتيهم ليس مصروفا عنهم. لا يغادرهم الا هلكه العذاب اللي يستعجلونه ده اذا جاهم ليس مصروفا عنه. والعلماء يقولوا كلمة الا اذا

تنبيهية الا يوم يتم اصل الكلام الا يوم الا يوم يأتيهم ليس اصلها الا - [00:23:57](#)

الا ليس مصروفا عنهم هذا العذاب يوم يأتيهم. هذا الترتيب. يعني يوم يوم يتيم مقدمة من تأخير يوم يأتيه مقدما هي متعلقة بليس.

كأنه قال الا ليس ليس مصروفا عنهم يوم يأتيهم - [00:24:27](#)

لكن من الوان البلاغة في الترتيب القرآني ان يقدمها يقدر هذا الظرف المفعول الداخل المعمول ليس قبلها. الا ليس الا كانه يقول

الا ليس مصروفا عنهم يوم يأتيه. لا يوجد له صارف - [00:24:47](#)

اصرفوا عنهم ولا منجي ينجيهم منه ولا حميم ولا ولي ولا شفيع يدفع عنهم هذا البؤس اللي جاءه. وحق بهم ما كانوا به يستهزئون

واحاط بهم من كل جانب ما كانوا يسخرون منه ويستعجلونه ويستهزئون بالنبي عندما يتهددهم به - [00:25:07](#)

توعدهم وحق بهم ما كانوا به الساجون. هذا المقام الاية في الاية الاولى. في المقام الثاني يبين عموم الناس. وانتم تعلمون او انا

اعرف ان كلمة انسان لم تأتي في كتاب الله الا مراد بها الذنب - [00:25:27](#)

كلمة انسان اذا استعملها القرآن الانسان لابد يكون عامل يكون هذا اللي مذكور هنا عامل شر. ما هو على خير ولا على بر. هل اتى على

الانسان هالكافر اللي جاحد القيامة والبعث. هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا. انا خلقنا الانسان هذا الطاغي

الباغي ده اللي لا - [00:25:57](#)

بالله ولا بالمرسلين. من نطفة امساجن مختلطة. كيف جعلناه سميعا بصيرا السبيل اما شكر واما كفور. هذه النطفة ام شاهدت. هذا

ذنب للانسان الذي لا يقدر ايات الله ولا نعمة الله عليه فيكفر بالله - [00:26:27](#)

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير ممنوع الا المصلين. والعصر ان

الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:26:47](#)

تواصوا بالحق وهذا ينبه على ان الانسان ينبغي ان يتذكر وينظر ضعف نفسه وتركيبه وتركيبه. يا ايها الانسان ما غرك بربك

الكريم. الذي خلقك فسواك فعدلك ايش اللي خلقك مغرور؟ فسواك افعد لك فاي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين. وانتم لو

فكرتم بتركيبات اللي - [00:27:07](#)

انت لو جبت نقطة الماني وحطيتها بيدك قلت لك لن تجد فيها رأسا ولا اذن ولا يدا ولا رجلا ولا صدرا ولا رئة ولا كبدا ولا كلية ولا معه

ولا شيء اللي ركب لك فيها الامعاء وضبطها على الوجه الاكمل اللي اتم هذه الاغلاظ وهذي وهذي كذا وهذي وظيفتها كذا - [00:27:37](#)

جدران تغذيها وتنميتها واعطاها ايات لا حد لها ولا عصر. وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكما ما توعدون. فداثما وابدا

لاحظت في كتاب الله. اذا ذكر الانسان يصير فيه - [00:27:57](#)

يعني يسلط عليه السحابة الكفر والطغيان والبغي والبغي يقول هنا يقول هنا بعد ما يقول ولئن اذقن الانسان هذا مدح واللزامة على

الطبيعة اللي انا اقولها ذام. ولان اذقن الانسان منا رحمة يعني رزقا المراد بالرحمة هنا - [00:28:17](#)

ما هي الحنان والعطف؟ انما الرزق المال الصحة العيال المتاع الحسن الوظيفة الامور الامن في في نفسه في سربه. المعافى في بدنه.

هذه كلها رزق. هذه رحمة من الله. المطر يجيه من السما - [00:28:47](#)

والخيرية الطاقم بطلب من هالارض هادي كلها رزق. ورحمة. ولان اذقن الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور. وان

ادركناه نعماء بعد العكس. في الاول الاية الاولى آآ نعمة بعدها نعمة. وش يصير؟ وش يكون موقفه؟ اذا كان على نعمة وجاته نعمة -

[00:29:07](#)

الانسان الجاحد ده المنحرف ده اللي ما عرف نعمة الله عليه. جاته نعمة وراحت منه جاته نعمة اه والثاني عكسه. ولان ذاك له نعماء

بعد ضراء مست يعني نجمة بعدها نعمة - 00:29:37

وش يصير؟ فيبين لك حالة البئيس هذا الكئيب هذا المنحرف هذا المتعجرف هذا دليله في السراء والضراء لكن ناظر للمؤمن يقول للنبي محمد لا يقضي الله للمؤمن امرا الا كان خيرا له في معنى كلامه - 00:29:57
بسم الله. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر. فكان شراء وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد الا المؤمن والله اعلم. على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:30:17